رابط المادة على منصة باحث

العقيدة

سلسلة العقيدة)12(العلامات الكبرى للساعة لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

فالحديث عن عشرات الساعة الكبرى جنبنا الله واياكم الفتن ما ظهر منها وما بطن اقول مستعينا بالله عز وجل يقول الله جل ذكره في كتابه الكريم فهل ينظرون الا الساعة لن تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها - 00:00:41

فان لهم اذا جاءتهم ذكراهم هذا وقد سبقت الاشراط الصغرى للساعة وها هي الاشراط الكبرى التي وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث واحد مجتمعة وبعد ذلك فصلت في عدة احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:01

قد قال حذيفة بن اسيد رضي الله تعالى عنه خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر الساعة فقال ما تتذاكرون؟ قلنا نتذاكر الساعة يا رسول الله قال انها لن تقوم حتى تروا عشر ايات - 00:01:23

فذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال والدابة دابة الارض وذكر الدخان وذكر صلى الله عليه وسلم يأجوج ومأجوج ونزول المسيح عيسى عليه السلام وطلوع الشمس من مغربها وذكر كذلك ثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب - 00:01:43

وذكر نارا تخرج تبيت مع الناس حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا فهذه العشر ايات مجملة عما بشيء من التفصيل فالحديث عن الدجال فحواه ومؤداه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:08

ما بعث الله نبيا الا وحذر امته من المسيح الدجال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله في كل صلاة صلاها من شر فتنة المسيح الدجال هي من اعظم الفتن - 00:02:30

التي تمر بامة محمد صلى الله عليه وسلم وبالناس كلهم على وجه الارض. قال عليه الصلاة والسلام ما بين يدي الساعة فتنة اعظم من فتنة المسيح الدجال وذلك كما لا يخفى عليكم لان المرء يخشى في على دينه - 00:02:50

يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يتغير دينه من الاسلام الى الكفر والعياذ بالله فلذلك كان رسولنا صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله دبر كل صلاة من فتنة المسيح الدجال - 00:03:09

بل ان الفتنة التي هي في القبر وهي فتنة سؤال الملكين تكاد ان تشابه فتنة المسيح الدجال. اذ النبي قال انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال ففتنة الدجال عظيمة - 00:03:31

ولذا حذره كل نبي من الانبياء حذر قومه من فتنة المسيح الدجال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا انذره قومه وحذره وحذر قومه واني احذركم انه اعور - 00:03:51

وان ربكم ليس باعور وهل هو اعور العين اليمنى ام العين اليسرى؟ جاءت رواية بهذه ورواية بتلك والازهر انه اعور العين اليمنى. قال صلى الله عليه وسلم مكتوب بين عينيه كافر - 00:04:12

او كاف راء يقرأه كل مسلم امي او من يقرأ ويكتب فكل مسلم يقرأ المكتوب بين عيني الدجال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤكدا انه اعور وانه ليس باعور - 00:04:31

وان ربكم ليس باعور وبين النبي صلى الله عليه وسلم مدة مكثه في الارض فقال يمكث فيها اربعين يوم من ايامه يوم من ايامه كسنة ويوم من ايامه كشهر ويوم من ايامه كجمعة وسائر ايامه كسائر ايامكم - 00:04:54
وسير ايامه كسائر ايامكم يمكث الدجال في الارض اربعين يوم من ايامه كسنة يوم من ايامه كشهر يوم من ايامه كجمعة يوم من ايامه كسائر ايامكم قالوا يا رسول الله هذا اليوم الذي كسنا تكفينا فيه صلاة يوم واحد؟ قال لا اقدروا له قدرا - 00:05:18
اقدروا له قدره. اي كل ما مر ما يقارب اربعة وعشرين ساعة فصلوا فيها خمس صلوات يقدروا له قدره هكذا قال الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم وبين ان النبي وبين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:42
ان اكسر اتباع الدجال من النساء قال العلماء وذلك لقلة دينهن ونقص ايمانهن فيتبعن الدجال. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من في بيان فتنة هذا الدجال ان معه ماء ونارا فنارهما وماؤه نار - 00:06:03
فترى الشيء كأنه ماء فاذا به نار وترى الشيء كأنه نار وانه لماء هكذا ورد عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وبين النبي بعض صفات الدجال هذا من ناحية - 00:06:27
جودة الشعر قال انه جعد يعني شعره ايجاد اكرد كما يقول الناس او اعور كما بينا كما بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يميل الى القصر كما في بعض الاحاديث عند احمد وغيره - 00:06:48
افحج متباعد ما بين الساقين هذه بعض صفات المسيح الدجال كما وردت عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وذكر النبي صلى الله عليه وسلم حروزا يحترز بها الشخص - 00:07:07
من المسيح الدجال فمن هذه الحروز التي يعتز بها الشخص من المسيح الدجال التعوذات دبر كل صلاة اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ومن هذه الحروز الابتعاد عنه الابتعاد عنه وعدم مواجهته - 00:07:28
وذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع عن الدجال فلينأ عنه. اي ليبتعد عنه فلا تعرض نفسك لفتنته فقد لا تملك نفسك قد لا تملك نفسك وايضا حث النبي على ابعاد نسائنا وبناتنا واولادنا عن الدجال حال - 00:07:49
ظهوره هسة على ابعاد النساء حتى انه في بعض الطرق وان الرجل ليربط ابنته او زوجته حتى لا تخرج للقاء المسيح الدجال ومن الحروز قراءة مطالع سورة الكهف عليه قال صلى الله عليه وسلم - 00:08:15
من قرأ العشر ايات الاول من سورة الكهف عصم من المسيح الدجال فتنته عظيمة يرد الارض ويمر فيها وبسرعة سريعة. ومعه ايضا جيشه. ويأتي الى ابواب مدينة رسول الله قال ابواب المدينة ومكة ملائكة يحرسونها - 00:08:38
ياتي كي يدخل المدينة فاذا بملائكة يحرسونها ويخرج اليه من اهل المدينة شاب هو افضل شاب انذاك فيقول له انت الدجال انت الدجال الذي اخبرنا رسول الله عنك فيقول لاتباعه ارأيتم ان قتلت هذا الرجل - 00:09:04
ثم احييته اكنتم مصدقي؟ يعني اني ربكم؟ قالوا نعم فيظهر انه قتله وانه قطعه قطعتين قطعة على اليمين وقطعة للشمال ومرة بين جسمه وهو مقطوع وهو اقرب الى السحر كما هو معلوم بل هو ساحر ساحر كبير كذلك - 00:09:28
مما يدل على سحره ان معه جنة ومعه نار في الظاهر وجنته نار عفوا ان معه ماء ونار. ماؤه نار ونار فيوهم الناس انه قتل هذا الرجل الشاب الذي هو - 00:09:51
من افضل اهل المدينة انذاك يشق نصفين امام الناس نصف عن اليمين ونصف عن الشمال ويمشي بين النصفين كي يؤكد لهم انه قتله فيقول ما ترون فيشهدون له بانه الله - 00:10:06
فيقول له قم فيقوم وقد اجتمع امامهم في الظاهر فيقول له هذا الشاب والله والله ما ازددت فيك الا بصيرة انت الدجال الذي بشرنا به اي عفوا الذي اخبرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيأتي كي يقتله على الحقيقة فلا - 00:10:22
ويستطيع ان يمكن منه وهذا من افضل من هم على وجه الارض انذاك. يأتي كي يدخل المدينة اذا بملائكة يحرصونها وترجف المدينة رجفات يخرج منها كل منافق تطرد انذاك كل منافق من المنافقين - 00:10:44
هذا شيء من امر الدجال بينما امام من ائمة المسلمين انذاك قيل انه المهدي يقاتل ويفتح بعض البلاد اذا به يسمع ان يصيح الشيطان

ان الدجال قد خرج ولم يكن خرج فيرسل من يبحس فيجد فعلا الدجال خرج في هذا التوقيت - 00:11:06
التوقيت بين المدتين فاذهب لقتالي فلا يستطيع ان يقتل الدجال فتستدير الملاحم وينزل المسيح عيسى عليه السلام ينزل من السماء وسيفه يقطر دما ينزل واضعا يديه بين جناحي ملكين فيقتل الدجال - 00:11:28
يقتل الدجال ياتي الدجال كيهرب فلا يستطيع فيقتله المسيح عيسى عليه السلام لبقاء عيسى تتمة ان شاء الله تعالى في هذا المقام فيقتل المسيح الدجال تملأ الارض قسطا وعدلا بعد ان ملئت ظلما وجورا. ويأتي المسيح يقدم عفوا يأتي امام المسلمين انذاك - 00:11:51
يقدم عيسى عليه السلام لامامة الناس في الصلاة فيقول لا بل تقدم انت بعضكم لبعض الائمة تكرمة الله لهذه الامة هذا وفي ثنايا الحديث عن المسيح الدجال يرد الحديث عن شخص يقال له - 00:12:19
ابن صياد وابن صياد هذا ابن صياد هذا كان موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكان الصحابة مرتابين في امر غاية الارتياب. هل هو المسيح الدجال اوليس هو بالمسيح الدجال - 00:12:42
والرسول عليه الصلاة والسلام نفسه لم يقطع بشيء في هذا الصدد. بل ذهب يوما كما قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم مع بعض اصحابه - 00:13:04
ومنهم عمر بن الخطاب كي يصلون الى بيت ابن ابن صياد فطفق النبي يتقي جذوع النخل كي يصل الى بيت ابن صياد ولا يسمع به يفاجأ به ابن صياد فمشى يتقي جذوع النخل فما هو الا ان وصل وابن صياد نائم يريد النبي ان يطلع على احواله وهو نائم. هل هو من هل هو من - 00:13:20
من السحرة من الكهنة فلامر قضاه الله رأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صافي هذا محمد فقام ابن صياد مفزوعا فقال عليه الصلاة والسلام لو تركته بين - 00:13:43
او لو تركته لاستبان حاله. وكان النبي قد اضمر في نفسه سورة الدخان. فقال له اني خبأت لك خبيئا يا ابن صياد فما هو قال الدخ قال اخسى فلن تعدو قدرك. ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:03
اتشهد اني رسول الله؟ قال اشهد انك رسول الاميين ثم قال للنبي اتشهد اني رسول الله يا محمد فقال امنت بالله ورسله قال الرسول عليه الصلاة والسلام امنت بالله ورسله - 00:14:23
فالشاهد ان الرجل ارتيب في امره ارتياب شديد اغتيب في امره ارتياب شديد وبعد مدة والناس يتحدثون عمر اراد ان يقتله فقال الرسول عليه الصلاة والسلام ان يكن هو الدجال فلن تمكن منه لن تستطيع قتله لن تسلط عليه - 00:14:42
وان لم يكن هو الدجال فلا حاجة لنا في قتله. اي ان عملك هذا تحصيله حاصل. ان كان الدجال فقد كتب الله له ان يخرج وللناس ولن تمكن منه لن تسلط عليه. وان لم يكن هو فلا حاجة لنا في قتله. فبقي الصحابة مرتابين في امره - 00:15:04
عمر يقسم انه الدجال الرسول يسكت جابر يقول انه الدجال الرسول عليه السلام يسكت لا ينفي ولا يثبت صلوات الله وسلامه عليه. ومرت الايام والناس ينظرون الى ابن صياد وكان من اليهود. نظرات مريبة. فخرج يوما مع ابي سعيد الخدري او مع ابن عمر - 00:15:24
فتشاشى حاله يا يا ابن عمر يا ابن عمر الناس يتهمونني انني الدجال والنبي يقول انه ليولد له وقد ولد لي ويقول انه لا يدخل المدينة وها انا ذا خارج من المدينة - 00:15:47
الناس ظلموني يا ابن عمر بكلام مثل هذا الكلام وابن عمر خائف منه قال ابن عمر متى فقرت عينك؟ عينه تغيرت بعد ان كانت سوية فقأت العين. قال ما ادري متى فقأت عيني - 00:16:06
قال كيف لا تدري وهي في رأسك قال ان كانت فراسي او في عصاك سواء وكلمه كلاما جعل ابن عمر يخاف ويرتاب قال ما شعرت الا واني اضربه ضربة والله ما ضربت مازا حدس بعدها - 00:16:25
فالشاهد ان العلماء يوجهون كلامه هو الرسول قال لا يدخل المدينة اي في وقت بعثتك دجال. فمات الرسول ناس مرتبون في امر ابن

صياد واختفى فجأة ولا يدرى اين ذهب - 00:16:43
فهذا شيء من امر ابن صياد. ووارد ايضا في هذا الصدد هو شيء يجب التذكير به ويلزمه توجيهه ايضا يلزم توجيهه ايضا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث مروي من طريق فاطمة بنت قيس رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:01
كان جالسا مع اصحابه فجاء تميم الدار واسلم واخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبرا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبرا في شأن انه كان في بعض البحار في اسفار - 00:17:22
فلعبت الامواج بسفينتهم فضربت الامواج السفينة فالقت بها على جزيرة في وسط البحر لا يدرون مكانها فلما وصلت السفينة الى الجزيرة نزلوا فاذا بدابة اهل بالشعر طويلة الشعر دابة مخيفة قالوا من انت؟ كلمتهم وكلموها - 00:17:43
فقالت اخبرتهم وقالت ها هنا رجل الى حديثكم بالاشواق ادخلتهم من مكان الى مكان فدخلوا المكان فاذا برجل موسق بسلاسل من حديد مكبل تكبيلا شديدا فسألهم من اين انتم قالوا من آآ من العرب - 00:18:07
فقالوا فقال لهم هل بعس فيكم رجل؟ قالوا نعم بعث ما اسمه محمد فقال هل اتبعه الناس؟ هل اطاعوه ام عصوه قالوا اطاعوه قال هو خير لهم فسألهم عن بحيرة الطبرية وهل جف ماؤها ام لم يجف - 00:18:33
قالوا ما جف ماؤها؟ قال يوشك ان تجف ويجف ماؤها سألهم عن نقل يقال له نقل بيسان اقطع نقل بيسان ام لم يقطع قالوا لم يقطع قال يوشك ان يقطع وقال عن نفسه انه هو الدجال - 00:18:54
وانه يوشك ان يوزن له في الخروج وانه سيطأ بلاد الارض الا مكة والمدينة. وان يوما من ايامه سنة يوما من ايامه كشهر ويوما من ايامه كجمعة وسائر ايامه كسائر ايام الناس. فقال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:12
ها هو تميم الداري كان رجلا نصرانيا فجاءه اسلم وحدث عن الدجال حديثا نحو الذي كنت احدثكم به او قريبا من الحديث الذي كنت احدثكم به هذا الحديث يسمى حديث الجساسة. وقد اخرجه مسلم وقد حاول بعض الناس ان يطعنوا فيه لكون من روته امرأة وهي فاطمة بنت قيس - 00:19:31
رضي الله تعالى عنها ولكن كم من حديث تفردت به امرأة وقبل لكن يبقى الاشكال هل هذا هو الدجال وما المراد بقول النبي صلى الله عليه وسلم ها هو تميم يحدثكم عن الدجال حديثا نحوا من الذي كنت احدثكم به - 00:19:54
فبعد امعان النظر في المتون آآ كلمة نحو حديس كنت احدثكم بكلمة نحو لا تعني المشابهة في كل الجزئيات. انما قد تعني المشابهة في بعض اجزاء الحديس او في بعض - 00:20:12
نعانيه ولا يلزم ان يكون حزب القزة بالقزة. اخبر النبي في حديث مستقل ان الدجال تحرم عليه مكة والمدينة وان يوما من ايامه كسنة ويوما من ايامه كجمعة ويوما من ايامه عفوا كشهر ويوما كجمعة وسير ايامي كسير ايامنا. فحدس - 00:20:27
عن الدجال بمثل الذي حدث به تميم الداري في بعض الاجزاء. فايضا العلماء متوقفون في امره هل هو حي الى الان ام انه قد مات عفوا هل هو الذي كان في الجزيرة ام لا؟ وهل سيبعث - 00:20:46
ازا كان ابن صياد او الذي في حديث الجساسة سيعيش الى هذه المدة ام انه ما ولد الى الان الله اعلم بتفاصيل ذلك. لكن لزمنا ان نتعوذ فبالله من الدجال ويتبعه ويأتي من ناحية المشرق والمشرق دوما بلاد الفتن - 00:21:06
وليعلم هذا لان النبي قال الفتنة من قبل المشرق الفتنة من قبل المشرق الفتنة من قبل المشرق. حيث يطلو قرن الشيطان فالفتن كما بين الرسول انها تكون من قبل المشرق - 00:21:27
الفتن كما بين رسول الله انها تكون من قبل المشرق. ولذلك ترون الان هل الفتن من ناحية المغرب اكثر؟ ام الفتن من ناحية المشرق فالفتنة من ناحية المشرق ويتبعه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:46
سبعون الفا من يهود اصبهان عليهم الطيالسة عليهم الطيالسة. فاليهود هم اكثر اتباع المسيح الدجال من الامم. واكثر اتباع الدجال من النساء كجنس هذا وكما سلف فان عيسى عليه السلام ينزل ويقتل المسيح الدجال وقد قال رسول الله صلى - 00:22:04

الله عليه وسلم في شأن عيسى عليه السلام وخروجه ونزوله قال لا يوشكن ان ينزل فيكم عيسى ابن مريم حاكما مقسطا يقتل ويكسر الصليب ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد - 00:22:32
فعيسى يحكم ولا يقبل جزية انما الاسلام او القتال عليه الصلاة والسلام وكذلك يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويفيض المال ويعيش الناس في امان ورخاء الا ان الله سبحانه وتعالى يقدر في زمن المسيح عيسى - 00:22:51
عليه السلام ان تخرج يأجوج ومأجوج. كما قال تعالى حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج هم من كل حدب ينسلون. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فمن اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة ان المسيح عليه الصلاة والسلام - 00:23:09
نازل لا شك في ذلك هو ارتياب قال الله تعالى في كتابه الكريم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ثم يوم القيامة يكون عليهم شهيدا فقال تعالى وانه اي نزول عيسى عليه السلام - 00:23:29
لعلم للساعة اين شرط وعلامة من علامات الساعة فلا تمترن بها واتبعوني هذا صراط مستقيم وسمعتم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوشكن ان ينزل فيكم المسيح عيسى ابن مريم حكما مقسطا - 00:23:50
يقتل الخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد. قال عليه الصلاة والسلام من لقيه منكم فليقرؤه مني السلام من لقيه منكم فليقرؤه مني السلام. صلوات الله وسلامه عليهما. وقال عليه الصلاة والسلام ليحجن عيسى - 00:24:11
ابن مريم البيت او ليعتمرن ولاولي سنيهما جميعا يعني يهل بالحج والعمرة مقترنين بعد ان يقتل المسيح عيسى عليه السلام المسيح الدجال ينتشر الامن والامان في الارض وتنتشر البركات وتزداد البركات زيادة كبيرة - 00:24:36
الا ان الله يقدر خروج يأجوج ومأجوج كما اخبر في كتابه حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون من كل مكان مرتفع يأتون مسرعين في غاية من الاسراع - 00:24:59
وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق. في خروجهم دليل على اقتراب الساعة واقترب الوعد الحقون فهؤلاء القوم ايضا مجيئهم من قبل المشرق من نواحي المشرق على ما ذكره عدد - 00:25:17
من العلماء هؤلاء لا طاقة لاحد بقتالهم حتى المسيح عيسى عليه السلام يوحي الله اليه يا عيسى يا عيسى اني اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم لا قدرة لاحد من البشر على قتالهم - 00:25:35
فما العمل اذا لم تكن لنا قدرة على القتال لاننا نستفيد الفقه ايضا من القصص ومن الاشراط اشراط الساعة ومن غير ذلك اني اخرجت عبادا لي لا يدعان لاحد بقتالهم. فحرز عبادي الى الطور - 00:26:00
جنب عبادي الى طور سيناء لا تواجه حينئذ يأجوج ومأجوج فلا قدرة لاحد على قتالهم فاذا كانت القوى غير متكافئة بالمرة يعني انت شخص تقاتل جيشا تقاتل جيشا بضجه وضجيجه وما تملك انت الا الالي - 00:26:22
فمحاولة اشبه بان تكون محاولة انتحار والقائم باليد الى التهلكة تحري عبادي الى الطور فيحرز المسيح عيسى عليه السلام عباد الله المؤمنين الى طور سيناء. وينتقل بهم الى هنالك فتخرج يأجوج ومأجوج على الوجه الذي وصف الله في كتابه - 00:26:45
ووصف النبي في سنته وهم من كل حدب ينسلون فلا يمرون بشيء الا ابدوه حتى ان احدهم انهم يمرون بالنهر نار مليء بالماء يمرون به الصباح فلا يأتي المساء الا وقد جف لكونهم شربوه - 00:27:10
لكونهم شربوا ويقتلوا كل من قابلهم حتى يروا انهم قد ابادوا من على وجه الارض فيقولون ها نحن قد ابدنا من على وجه الارض فلنتجه بحرابنا الى السماء فيضربون الرماح الى السماء كي يقتلوا اهل السماء وهم لا يرونهم. فمن فتنة الله لهم ان - 00:27:29
الرماح وان الشاب ترجع مغضوبة دما فيقولون ها نحن نقتل اهل السماء ويستمرون في ذلك. اما المسيح هنالك في طور سيناء او مع عباد الله المؤمنين عليه الصلاة والسلام يشأر الى الله - 00:27:56
ويدعو ربه والمؤمنون يدعون ربهم جل وعلا ما لهم من ملجأ من الله الا اليه فيكثرون من الدعاء ويجتهدون في الدعاء ان يهلك الله هؤلاء القوم ان يهلك الله هؤلاء القوم - 00:28:16
فيسلط عليهم مرض وتسلط عليهم افة فتميتهم جميعا فيصبحوا موتى يصبحوا موتى. فلما اصبحوا موتى تمتلئ الارض من نتنهم

ودعمهم وجثثهم وروائحهم فيجأر عيسى ومن معه الى الله ان يصرف هذه الريح فتأتي ريح - 00:28:34
تحملهم وتلقي بهم الى حيث شاء الله وتطهر منهم الارض فيأخذ عيسى يحكم زمنا ثم ان الله سبحانه وتعالى يقبض عيسى عليه السلام وتأتي بعده ريح باردة تأتي بعد ريح باردة تقبض ارواح المؤمنين - 00:28:58
فلا يبقى في الارض الا شرار الخلق عليهم تقوم الساعة. قبل ذلك يحدث ان الشمس تطلع تطلع من من من مغربها تطلع الشمس من مغربها واذا طلعت كما قال تعالى في كتابه الكريم - 00:29:17
كما قال تعالى في كتابه الكريم يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:38
فيا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه الشمس؟ قال الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب وتسجد تحت العرش ثم تستأذن ربها في الطلوع تؤمر بالطلوع فاذا كان بين يدي الساعة جاءت تستأذن ربها في الطلوع فيقال لها ارجعي من حيث جئت - 00:29:52
فتطلع من مغربها فاذا رآها الناس طلعت من مغربها امنوا كلهم اجمعون ولكن ذاك حين لا ينفع ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ايضا كما سلف الحديس عنه ان دابة تخرج - 00:30:12
تقول للمؤمن انت مؤمن وتقول للكافر انت كافر وللمنافق انت منافق لكن اينما كانوا طلوعها اولا كونها خارجة خارجة يقينا اذ الله قال واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة - 00:30:36
من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون فستخرج حتما ولكن اين ستخرج وماذا معها وهل تسم المؤمن على جبهته واسمه وتسم المنافق بوسمة فضلا عن الكلام ام لا - 00:30:56
تفاصيل ذلك ليس فيها خبر ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام وان كان من اهل العلم من قال وان كان من اهل العلم من قال انها ستخرج عند الحرم وعند الكعبة - 00:31:17
وستكون فتنة للناس اي ابتلاء للناس لانها ستخبر يعني فضائح امام الناس المنافق ستقول له انت منافق والمؤمن ستقول له انت مؤمن فنعوذ بالله من ان نكون من المنافقين فهذه الدابة ذكرت ذكر امرها - 00:31:33
اجمالا في كتاب الله عز وجل وتفصيلات وردت باسانيد ضعيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وردت اسانيد لموقوفات واسرائيليات. اما عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. فالاخبار التي وردت في ذكر الدابة اخبار - 00:31:56
قليلة والله تعالى اعلى واعلم تقدم انه يأتي دخان قد قال تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين هل هذا الدخان الذي ذكر في سورة الدخان والذي تسمت السورة باسمه - 00:32:18
الدخان هل حدث ام لم يحدس؟ فمن العلماء من قال وعلماء الصحابة اعني ان الدخان هزب من اشراط الساعة الكبرى وانه دخان سيأتي فتأخذ المؤمن منه مثل الزكمة. اما الكافر - 00:32:34
فيتأذى اذى شديدا بهذا الدخان ومن الصحابة كابن مسعود من وجه اتى الدخان بتوجيه اخر وقال ان الدخان الذي بين يدي الساعة شيء اخر فوجه ابن مسعود اية الدخان في سورة الدخان - 00:32:54
ترتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. قال ما حاصله ان قريشا لما تمردت على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وتأبت عليه وامتنعت عن الايمان. وعرضته وحاربته دعا عليهم رسول الله - 00:33:11
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسنينك سنين يوسف فاصابتهم مجاعة شديدة ومنع القطر من السماء حتى اسرفوا على الهلاك حتى اكلوا الجيف ومص النوى واكلوا الجلود واكلوا الميتة - 00:33:30
فذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم مع انهم كفار بالله. لكن يثقون في رسول الله ذهبوا اليه وقالوا لو جئتنا جئت بوصل الرحم تأمر بوصل الرحم انت دعوت علينا - 00:33:51
دعوت علينا فاصابنا الذي ترى اكلنا العلهس ومصصنا النوى واكلنا الجلود واكلنا الميتة فادعوا الله لنا فدعا الله سبحانه وتعالى لهم فدعا الله بكشف البلاء عنهم ففيه جواز الدعاء للكفار - 00:34:09

بشيء من امر الدنيا لعلهم يهتدوا. قال قوم فرعون لموسى عليه السلام يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك لان كشفت عنا الرجس لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل - 00:34:32

فدعا لهم قال تعالى فلما كشفنا عنهم الرجزا الى اجل هم بالغوه اذا هم يمكثون فاذا يجوز الدعاء للكفار اذا طمع في هدايتهم ان يفرج الله عنهم الكروب الدنيوية التي تحل بهم. ومن ثم يجوز التعاون مع الكفار احيانا - 00:34:50

اذا حل بالناس جميعا بلاء عام. اذا حل بالناس جميعا بلاء عام جاز التعاون حتى مع اهل الكفر حتى مع اليهود حتى مع النصارى لكشف هذا البلاء العام او للتعاون في كشف هذا البلاء العام. كل بحسبه حتى لو ادى الامر الى ان تدعو الله لهم بان يكشف الله عنهم - 00:35:14

فقالوا يا محمد ماصصنا النوى واكلنا لعل هزا واكلنا الميتة واكلنا الجلود وها نحن نموت وجئتنا بوصل الرحم فادعوا الله لنا قال تعالى انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون. قال تعالى قبلها فارتقبي يوم تأتي السماء - 00:35:39

بدخان مبين يخشى الناس هذا عذاب اليم كان الرجل من المشركين على رأي ابن مسعود وعلى ما نقله من شدة الجوع ينظر الى السماء فيرى كأن دخانا في السماء مع ضعف البصر يرى كأن هناك دخان في السماء - 00:36:03

تأويل عبدالله بن مسعود لقول الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يخشى الناس هذا عذاب اليم. ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكر وقد جاءهم رسول - 00:36:24

كريم ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون. فاول البطشة الكبرى بما حدث يوم بدر. اما عبدالله بن عمرو بن العاص وغيره من العلماء يرون ان الدخان ما اتى وسيأتي. وثم - 00:36:40

نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا اي في القيلولة معهم في المبيت معهم. نار تطاردهم تطاردهم ذكر بعض العلماء واورد الحافظ ابن حجر عدة روايات في هذا الصدد وكاد الامام النووي اورد اورد عدة روايات في هذا الصدد - 00:37:00

يفيدان ان هذه النار قد خرجت في ازمنة بني العباس او بني بعض بني العباس بقليل او في بني امية ذكروا احداثا كثيرة فالعلم عند الله هل النار التي تحشر الناس - 00:37:23

وفي بعض الروايات انها تخرج من قعر عدن هل حدثت هذه النار؟ خرجت ام انها ما زالت بين يدي الساعة فالله اعلم اما عن الخسوف الثلاث قد قال النبي صلى الله عليه وسلم خسف بالمشرق - 00:37:39

اي خسف عظيم ليس خسفا عاديا انما خسف عظيم بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب فثلاثة خسوف تحدث بين يدي الساعة قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة. فاذا كانوا ببيداء من الارض خسف باولهم واخرهم - 00:37:59

قالت عائشة يا رسول الله يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يا عائشة يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نيتهم ثم يبعثون على نيتهم. وفي رواية اخرى يعوز عائش بالبيت - 00:38:32

يعوز عائز بالبيت ومفاد الحديس ان جيشا يتوجه الى البيت فيغسل باولهم وباخرهم كما في مجمل الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. كان هذا بايجاز بايجاز ليس باسهام واختصار - 00:38:56

اليس باسهاب واطالة؟ كان هذا مجمل الحديث عن اشراط الساعة الكبرى سلمنا الله واياكم من الشرور والاثام الفتن والقلاقل والبلايا هذا وعن هذه الاشراط لابد وانها تحدث فاذا جاء شخص وقال القيامة ستقوم غدا او القيامة ستقوم بعد اسبوع او بعد شهر فنقول الى الان ما خرج - 00:39:16

الدجال والدجال يوم من ايامه كسنة لكن على اية حال مجيئها بعد هذه الاحداث اتي بغتة تأتي بغتة فلينظرون الى الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها ثمان هذه الايات الكبرى للساعة والاشراط الكبرى للساعة - 00:39:44

تتتابع تتابع الخرز قال الرسول عليه الصلاة والسلام في احدى الروايات اولها طلوعا اولها حدوثا طلوع الشمس من مغربها ثم دابة الارض والاخر على اثرها قريبا فهي تتتابع تتابع الخرز وتتابع بشدة تأتي مسرعة - 00:40:03

كما قال تعالى في شأن يأجوج ومأجوج واقترب الوعد الحق هم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا وهل رفع القرآن من الصدور كما تقدم في اثر حذيفة ابن اليمان - 00:40:24
رضي الله عنه اذ قال يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب ويسر على كتابه على كتاب الله في ليلة فلا تبقى في الارض منه اية. ويقول الشيخ الكبير والعجوز لا اله الا الله - 00:40:44
فتقول افيقول ابناؤهم ما ذي ما هذه الكلمة التي تقولها يا ابي؟ ما هذه الكلمة التي تقوليها يا امي يقولان وجدنا اباءنا يقولون فنحن نقولها هل هذا بعد نفاذ الاشراف الكبرى للساعة بكاملها؟ ام انها - 00:41:00
اثناء ذلك الذي يظهر والله اعلم انها انها بعد عيسى عليه السلام بعد عيسى صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم كان هذا قول مجمل في اشراط الساعة الكبرى نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:41:21
ان يعصمنا واياكم من الزلل اللهم امين. وهذه الاشياء كلها لا تحملنا على التكاسل ابدا. بل نبذل ما استطعنا ديننا. زلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة - 00:41:41
شجرة صغيرة او نخلة صغيرة فان استطاع ان يغرسها فليغرسها. فكل هذه الاشراط نعم نحن نراها تزيدون ايمانا اذا رأينا التبرج مع استيائنا من حدوثه لكن نزداد تصديقا لنبينا الذي اخبر بان التبرج - 00:42:00
سيكون بين يدي الساعة فتزيدون ايمانا لكن لا تمنعنا من السير قدما على ما امرنا الله به. وما امرنا به رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ما عدم تخلينا عن الامانة التي حملناها وقد قال رسول الله - 00:42:18
صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال فالمسيح الدجال ليس مجرد فتنة انه يأتي يفتن الناس باسلوبه او بسحره هو ساحر كبير - 00:42:36
يعني ساحر كبير ومعهم معه ايضا جيش قوي ومعه قوة فسمم لها ان تحدس بين المسلمين وبين وبين المسيح الدجال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين - 00:42:58
لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم. فهناك من يخذل. هناك من يخذل لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك. وفي رواية حتى يقاتل اخرين - 00:43:16
خيرهم المسيح الدجال. فهناك قتال وملاحم ستكون بين المسلمين وبين المسيح الدجال. وليس معنى ان النبي عليه الصلاة اخبر ان ذا السويقتين من الحبشة يخرب الكعبة وينقضها حجرا حجرا اننا لا نقاتل من اراد سوءا بالكعبة - 00:43:34
لا يعني هذا اننا لا نقاتل من اراد بالكعبة سوءا بل علينا ان نقاتل دائما لحفظ ديننا ولحفظ شعائرنا لحفظ اسلامنا ونقاتل لتكون كلمة الله هي العليا. فالحاصل من ذلك كله - 00:43:54
ان كل بازل يبزل ما استطاع لنصرة دينه لنصرة كتاب الله لنصرة سنة رسول الله مهما حدث من اشراط الا زمن المسيح عيسى عليه السلام فان الله يقول له اني اخرجت عبادا لي لا - 00:44:10
لاحد بقتالهم هذا امر الله سبحانه وتعالى للمسيح يسألنا نحن ان قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فان استطاع ان يغرسها فليغرسها لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين - 00:44:28
لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم فهناك مخزلون. هناك دوما في كل زمان ومكان مخزنون ومعوقون تأتي تجاهد هناك من يخزن تأتي تدعو الى الله هناك من يخذل تأتي تنشر حقا هناك من يعوق - 00:44:47
ويصد قال تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم ما لم الينا ولا يأتون البأس الا قليلا. فلا تلتفت لمعوق يعوق ولا لمخزل يخزل بل هناك اقوام اذا خرجوا معك زادوك خبالا فابتعادهم عن ركب الدعوة الى الله في كثير من الاحيان يكون افضل - 00:45:04
لان الله قال ولو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا اوضاعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين. فليستمر الركب الداعي الى الله في دعوته. بالحكمة وبالموعظة الحسنة - 00:45:29

مستأنسا بامر الله وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم لازما الحكمة والموعظة الحسنة متفقها في دينه. فالجهاد في سبيل الله له فقه. متى اقدم الدعوة الى الله؟ متى اقدم الجهاد - 00:45:51

كل هذا له فقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فعلى كل ان يبذل لنصرة دينه ما استطاع على كل منا ان يبذل لنصرة دينه ما استطاع من استطاع ان يبذل جهدا فليبزل. يبزل وقتا فليبزل. يبزل مالا فليبذل. يبزل علما فليبزل. يبزل دعوة الى - 00:46:06

بها يهدى ضال او يرد شارد او يرد شارد فليبزل رجالا ونساء فالدعوة الى الله سبيل امة محمد صلى الله عليه وسلم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله - 00:46:30

انا من المشركين فلا تتخلف عن تغبير قدميك لنصرة دينك فالوية الحق منعقدة دوما والوية الباطل كذلك منعقدة. والفريقان يتناحران ويتقاتلان ويتحاججان الى قيام الساعة وهكذا منذ خلق الله او منذ ولد ابن ادم الاول واخاه - 00:46:53

فصارت المسيرة ان من بني ادم من ابناء ادم شقي وسعيد شقي وسعيد. فالشقي قتل اخاه واستمر بهذا اتباع ولذلك اتباع. جاء نوح عليه السلام يجابه اهل الكفر زهب نوح عليه السلام جاء هود عليه السلام يجابه على الكفر هو من معه من اهل الايمان. زهب - 00:47:20

عليه السلام جاء صالح صلى الله عليه وسلم جاء الخليل ابراهيم عليه السلام جاء الكليم موسى صلى الله عليه وسلم وهكذا الى ان جاء رسولنا محمد عليه الصلاة والسلام فللخير ائمة - 00:47:47

وللشر ائمة وبين هؤلاء واولئك قوم لا تعنيهم الا بطونهم لا تعنيهم الا فروجهم فكن من ائمة الخير ومن الدعاة الى الخير قال تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. اما اهل الشر قال تعالى - 00:48:02

واجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون. فغبر قدمك في نصرة دينك. بالحكمة بالموعظة الحسنة بالفقه في الدين. قال تعالى يؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. وما - 00:48:24

لا يزكر الا اولوا الالباب ففي كل مكان وفي كل زمان غبر قدمك بالدعوة الى الله. الرسول في مرض موته يوصي عليه الصلاة والسلام الصلاة الصلاة. الصلاة الصلاة. هو في مرض الموت - 00:48:44

الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم. يوصي النبي اللهم لا تجعل قبري وسنا يعبد اللهم لا تجعل قبري وسنا يعبد فينهى عن منكرات يخشى من حدوثها بعده صلى الله عليه وسلم - 00:49:02

فيدعو يقول صلى الله عليه وسلم اني مكاثر بكم الامم. فلا تقتتلن من فلا تقتتلون من بعدي. يحذر امته من القتال فيما بينهم يحذر امته ان يقتل بعضهم بعضا او ان يسبي بعضهم بعضا. يذكر امته في مرض موته - 00:49:20

بالصلاة يحذر امته من من الفرقة ويحذر امته من الاختلاف. يقول والله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم فكن داعيا الى الله في كل - 00:49:41

مقام وفي كل مقال بما استطعت. ربي اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا. واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. ثم اني دعوتهم جهارا. ثماني اعلنت لهم واسررت لهم اصرارا. بكل السبل - 00:50:05

ترغيب وترهيب فرادى وجماعات سرا وجهرا ليلا ونهارا في السجن الصديق يوسف يدعو ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار على كرسي الحكم يدعو؟ انا نراك من المحسنين. خذ احدنا ما كان انا نراك من المحسنين - 00:50:28

فيترك بصمات طيبة كما يقول قالوا زماننا في كل مكان يحل فيه وفي كل مكان ينزل فيه. فكن داعيا الى الله مبتغيا بذلك وجه الله. لا مبتغيا بذلك ان عنك داعي انما تبتغي بعملك - 00:50:48

وجه الله ونصرة دينك. قد تؤجر وانت ذاهب في السر الى بيت شاب تزوره زيارة في الله تهديه الى طريق الله. تهديه الى الصلاة يا بني حافظ على صلاتك. كن يا بني بارا بامك - 00:51:07

كن يا بني وصولا لرحمك ادع الى الله ولا تكسل فهذا سبيل محمد واصحاب محمد قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن

اتبعني وما انا من المشركين واعلم ان الله ناصرك - 00:51:24
ما دمت تنصر دينه ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين. انهم لهم منصورون وان جندنا لهم الغالبون. ومن يبخل منكم فانما يبخل والله عن نفسه. من يبخل عن نصرة دينه ان - 00:51:43
يبخل عن نفسه والتفاوتات بين اهل الجنة تفاوتات كبيرة. ان اهل الجنة ليرون اهل الغرف كما تتراءون الكوكب الدوري الغابر في الافق لتفاضل ما بينهما. قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها احد غيرهم - 00:52:03
قال كلا والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين جعلنا الله واياكم منهم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:52:21